

٢١٨

(ظَهيرةُ بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد)
ابن حُسَيْن بن عَلِي بن أَحْمَد بن عَطِيَّة بن ظَهيرة
الْقُرشي المكي المالكي

المعروف كسلفه بابن ظَهيرة. ولد في ذي الحجة سنة ١٨٤١ إحدَى وأربعين وثمانمائة فحفظ القرآن والأربعين النووية، ومختصر ابن الحاجب الأصلي والفرعي، والرسالة لابن أبي زَيْد، وألفية الحديث والنحو، وعرض على ابن الهمام وآخرين. وتفقه بالقاضي عبد القادر، وعنه أخذ العربية. وأخذ الأصول والمنطق على ابن مرزوق وغيره. وكان ديناً كثير المحاسن بارعاً في الفقه والعربية. ولي قضاء المالكية بمكة بعد ابن أبي اليُمن في سنة (٨٦٨)، وباشره بعقّة ونزاهة. ثم انفصل عنه لضعف بصره. ولم يلبث أن مات ليلة الأحد ثامن ذي الحجة من تلك السنة.